


إنجاز الشخص المتعايش مع فيروس الإيدز: اعرف حقوقك الإنسانية الكونية



"كل حق تقابله مسئولية"

البرنامج الإقليمي للإيدز في الدول العربية

www.harpos.org

العلاقة بين حقوق الإنسان والأيدز

احترام حقوق الإنسان هو مبدأ أساسي لوقف انتشار الفيروس و أيضا الأمراض المرتبطة بالأيدز ووصم المتعايشين به.

عندما تحترم حقوق الإنسان، يقل عدد الأشخاص المصابين، و يصبح الأشخاص المتعايشون مع الفيروس أكثر قدرة على التكيف مع وضعهم (1)

نص الهدف السادس من الأهداف الإنمائية للألفية على أنه يجب على الدول أن تسعى إلى "وقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز بحلول عام 2015" (2)

استراتيجية التنمية البشرية على حقوق الإنسان تصر على للمرأة والرجل نفس الحقوق في الحصول على التعليم، الصحة، التعليم، العمل والسكن اللائق (3)

(1) ثورة الصحة العالمية الاستراتيجية لتجربة الفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، نيويورك، يوليو 2001.

(2) الأهداف الإنمائية للألفية، إعلان الأمم المتحدة بشأن التنمية، 2000.

(3) ستيفن كاتس، يوم الإحتفال بحقوق الإنسان، ديسمبر 2005.

الحق في الحياة

لكل إنسان الحق في الحياة.

"لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافي للحفاظ على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة." (1)

نظرا لأن حقوق الإنسان كونية، غير قابلة للتقسيم، مترابطة وتعتمد على بعضها البعض، لذا نجد أن الحق في الحياة مرتبط بالحق في الغذاء والحق في السكن المناسب والحق في بيئة صحية و أيضا الحق في الصحة والتي تشمل العناية الطبية والدعم العنقوي والنفسي والمادي والعلاج.

(1) المادة 25، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948.

الحق في الخصوصية

لكل إنسان الحق في الخصوصية. وهذا الحق هو حق أساسي من حقوق الإنسان وهو ضروري لمفهوم كرامة الإنسان.

"لا يجوز تعريض أي شخص، على نحو تعسفي أو غير قانوني، للتدخل في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته، ولا لأي حملات غير قانونية تمس شرفه أو سمعته." (1)

"ينبغي للدول... أن تكفل الخصوصية والسرية والأخلاقيات في الأبحاث التي تجري على البشر." (2)

(1) المادة 17، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1976.

(2) هيرين ناصر الشاذلي، بشري العنقوي والهنري وحقوقي، الإنسان: حقوق الإنسان، بيروت 2004.

مؤلف: (أحمد التوجحي) رقم 5، مكتب مطبوع باسم للخدمة الصحية لحقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي يحرص نفس للخدمة الصحية العنقوي، بيروت، 1998.

ما هو الإيدز؟

هو مرض نقص المناعة المكتسب و الذي يسببه فيروس نقص المناعة البشري.

يكتشف عن طريق أحاب الحديث في أول الثمانينات، ابتذل فيروس نقص المناعة البشري من إنسان مصاب لإنسان آخر عن طريق مصادره عن طريق جنس غير آمن أو نقل دم ملوث أو مشاركة للحقن الملوثة أو من الأم إلى الطفل أثناء الحمل أو الوضع أو الرضاعة.

في عام 2005 ومن الجمل 40 مليون شخص متعايش مع الفيروس في العالم، بلغ متوسط عدد الأشخاص المتعايشين مع الفيروس في الشرق الأوسط مليون، و تمثا نخطة الصحة العالمية و في عام 2001 قدر عدد المصابين بأعراض متعلقة جنسيا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ب 10 مليون مصاب. (1)

(1) http://www.who.int/csr/don/200706/WHO_HIV_AIDS_2007_02.pdf

العلاقة بين حقوق الإنسان والمثاقين

يشتر الاثنون بحقوق الأفراد و في الوقت نفسه يبلى عليهم واجباتهم.

ولكي تحترم حقوق الإنسان وتطبق، لابد أن تصاغ الحقوق وتترجم إلى قوانين وضعية وطنية.

عندما يقر القانون الوطني بالرامة احترام حقوق الإنسان وحياتها فهو بذلك يمكن الناس من أن يعيشوا حياة صحية أكثر صحة و مسعدة. ولكني تعالاب بحقوق الإنسانية يجب عليك معرفة ما هي الحقوق التي تضمنها النظام القانوني في بلدك.

"يجب أن يكون لنا قوانين تضمننا لكي نثور مجتمعاتنا ونمحو الوصم المعلق بفيروس الإيدز." (1)

(1) أمين، شخص متعايش مع الفيروس من الدول

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك؟

يعني الحق في الحياة أنه لك الحق في الرعاية والعلاج والصمم وأنه على الدولة أن توفر الحصول على الخدمات المتعلقة بالأمراض المنقولة جنسيا و وسائل لوقاية منها مثل الواقي الذكري و اللشوي ودوات الحقن النظيفة و الأدوية التي تحمي لتجاية مثل العلاج اللاشي.

احتراما لسلامة وكرامة الجسم البشري فإنه لا يمكن تجربة الأدوية على البشر، و لا تستخدمت العلاجة الأخرى بدون الحصول على موقة مسريجة من الفرد بعد تزويده بالمعلومات الكافية.

الترمة الفدافرة في إعلان بوجا "تحمية الذين لم يصلو بعد، خاصة النساء والأطفال والشباب و" تضم وتحمية البرامج الخاصة بالشباب لضمان وجود جيل خال من الإيدز." (1)

(1) 23، المادة 25، إعلان بوجا برامدة حول ثقافة، أبريل 2001.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك؟

يعني الحق في الخصوصية أنه لمن حقا أن لا تعجر أي إنسان عن أمابيك بفيروس نقص المناعة البشري ولا يمكن إجبارك بأي وسيلة من الوسائل إلا بعد تحليل الدم لا بموافقتك وبدد تزويديت بالمعلومات الكافية عن هذا الإختيار.

كما أنه لا يمكن لطبيبك المباشر أن يعخر عائلتك عن حياتك الصحية إلا بموافقتك، وكذلك مسؤول عن إخبار شريك جنسي عن حالتك المرضية وعن عدم السور في إفعال تضع الآخرين في خطر الإصابة.

هذا الحق مهم لأن ببنونه يقبل إقبال الأشخاص المتعايشين مع الفيروس على الفحص و المشورة و العلاج خوفا من أن تكتشف إصاباتهم و أن بوصموا بالعار.

الحقوق السياسية والمدنية

"يكون الحق في التجمع السلمي معترفاً به. ولا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة هذا الحق..." (1)

"أُسِّس في الوحدة الجماعية الطبيعية والأساسية في المجتمع. ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة... يكون للرجل والمرأة، ابتداءً من بلوغ سن الزواج، حق معترف به في الزواج وتأسيس أسرة..." (2)

"يكون لكل مواطن... أن يشارك في إدارة الشؤون العامة... وأن تتاح له، على قدم المساواة مع مواطني البلاد، فرصة تشغل الوظائف العامة في بلده..." (3)

- (1) المادة 21، العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، 1976.
 (2) المادة 23، العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، 1976.
 (3) المادة 25، العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية، 1976.

حقوق اللاجئين والمهاجرين والنازحين

"المهاجرون العاملون وفرد أسرهم يجب أن يكون لهم الحق في الحصول على الرعاية الطبية التي يحتاجونها لحماية حياتهم وأفراد أي ضرر لصحتهم على أساس المساواة في العلاج مع مواطنين هذه الدولة المعنية." (1)

"تمنع الدول المتعاقدة اللاجئين المقربين بصورة نظامية في إقليمها نفس المعاملة الممنوحة لمواطنيها في مجال الإغاثة والمساعدة العامة." (2)

- (1) المادة 28(1)، اتفاقية دولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وإفراد أسرهم، 2003.
 (2) المادة 25(2)، اتفاقية خاصة بوضع اللاجئين، 1951.

حقوق الفئات الأكثر عرضة للإصابة بالأيدز

الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة يتضمنون متعاطي المخدرات الذين يعاملين بالجنس التجاري وزبائنهم والرجال الذين يمارسون جنسا مع الرجال والأشخاص الذين يتم تجريم افعالهم بما يؤدي إلى تهيشمهم. ونقص فرص حصولهم على المعلومات والرعاية والعلاج، والنتيجة أن العديد لا يستطيعون أو لا يريدون ممارسة عقيم في الإرشاد السري والإستراتيجيات السرية أو العلاج الخاص بالأيدز. ويجب الاعتراف واحترام حقوقهم التكوينية لكي يستطيعوا حماية أنفسهم وأحبائهم، ولكي يعيشوا حياة صحية وكريمة. وكما ذكر القادة الدينونيين فإنه يجب "التأكيد على ضرورة الوصول إلى الفئات الأكثر عرضة من غيرها للإصابة بالأيدز ونشره..." (1)

- (1) إعلان القاهرة لقيادة الدينونيين في البلاد العربية لمواجهة وباء الأيدز/ نسخة، القاهرة، ديسمبر 2004.

الوثائق الدولية

- ميثاق الأمم المتحدة، 1945.
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1976.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1976.
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1981.
- اتفاقية حقوق الطفل، 1989.
- الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العاملين المهاجرين وفرد أسرهم، 2003.
- الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، 1981.
- المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، 1993.
- المؤتمر الدولي للسكان والتنمية و خطة عمل القاهرة، 1994.
- بعض الصكوك الدولية الأخرى الهامة:
- مبادئ دنشبر، 1983، ميثاق أوتوا لتعزيز الصحة، 1986
- إعلان باريس، 1994، إعلان أوجيا، 2001
- إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز، 2001، الأهداف الإنمائية للألفية.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك ؟

يعني أنه بإمكانك تكوين أو الانضمام إلى منظمات غير حكومية، مجموعات دعم، نوادي، شبكات للمتطوعين أو أي نوع آخر من المنظمات.

لديك الحرية في الدفاع عن حقوقك الإنسانية. كذلك لك الحق في حرية التعبير التي تتضمن حرية التحصل على أو إرسال معلومات وأفكار ولا يمكن عزلك عن الآخرين أو هسلك أو إبعادك عنهم قهراً.

لك الحق في المشاركة الفعالة في المجتمع وممارسة كل حقوقك كمواطن مثل التصويت، أو أن يتم انتخابك وتسيب مع العلم أنك مسئول عن أخبار شركتك وبتجيب معك الرضية لأن لشركتك الحق الأساسي في أن يحمي نفسه من الإصابة بالمفرويس.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك ؟

تقع المنطقة العربية وسط ثلاث مناطق لديها أعلى معدلات انتشار الأيدز: أفريقيا جنوب الصحراء، وجنوب أوروبا، وشرق آسيا ولدى المنطقة العربية أيضا أعلى عدد من المجموعات السكانية المتأثرة في العالم، (مليون لأجره عام 2001) (1) بالإضافة إلى أن معظمهم لا يتمتعون بموارد مثل الخدمات الصحية. كل يوم آلاف من الناس يهربون من الصراعات والحروب الأهلية أو مجرد الهروب للحصول على معيشة أفضل ويتحركون من مكان إلى آخر برغم الحدود القومية، كل هذا يساعد في انتشار الأيدز وهذا يعني أن المهاجرين والنازحين والنازحين هم أيضا من الفئات الأكثر عرضة للخطر.

ولذلك من الضروري أن يتم الاعتراف بحقوقهم التكوينية بغض النظر عن البلاد التي يعيشون فيها أو جنسيتهم.

- (1) مجلة اتصال في آسيا، المنطقة الدولية، تموز، 2005.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك ؟

يعني هذا الحق أن الفئات الأكثر عرضة يستحقون التمتع بنفس الحقوق الإنسانية التكوينية التي يتمتع بها الكل، كأي شخص آخر.

إن كنت تتلقى أيه العفة، فإنه لك الحق في المعلومات والإرشاد السري والتعليم الذي يساعدك في حمايتك وحماية من تصب من فيروس نقص المناعة البشري.

الحق في الخصوصية يعني أنه لا يمكن لأحد أن يطلع على ممارساتك الخاصة أو حثاك أو ملفاتك الصحية بدون موافقتك.

لك الحق والمسئولية في حماية نفسك، عائلتك وشريكك الجنسي باتخاذ الاحتياطات الأساسية كادوات الحقن العقيمة والواقي الذكري أو الأنثوي.

المواقع الإلكترونية

- www.unaids.org
- www.undp.org
- www.who.org
- www.unicef.org
- www.unesco.org
- www.ilo.org
- www.unfpa.org
- www.worldbank.org
- www.unodc.org
- www.unhcr.org
- www.wfp.org
- www.iom.int
- www.wto.org
- www.imf.org
- www.unifem.org



تعليماتكم تهتما، الرجاء إرسالها إلى:
 د. خديجة محلي
 منسقة البرنامج الإقليمي لأيدز في الدول العربية
 بريد اليكتروني: Khadja.molla@undp.org
 موقع اليكتروني: www.harparp.org

الحق في المعلومات

لكل فرد الحق في الحصول على المعلومات.
"لكل إنسان الحق في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف شروب المعلومات والأفكار ونقلها وبقائها إلى الآخرين..." (1)

"ينبغي على الدول أن تسن تشريعات تكفل تنظيم السلع والخدمات والمعلومات المتصلة بغيروس نقص المناعة البشري..." (2)

"تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير المناسبة للقضاء على التمييز ضد المرأة في ميادين الرعاية الصحية من أجل أن تضمن لها، على أساس تساوي الرجال والمرأة، الحصول على خدمات الرعاية الصحية، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بتخطيط الأسرة..." (3)

(1) المادة 19، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، 1976.
(2) هوروس نقص المناعة البشري والأيدز و حقوق الإنسان مبادئ توجيهية دولية (تقيا التوجيه رقم 4)، مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز، 1998.
(3) المادة 12، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، 1981.

الحق في التعليم

لكل فرد الحق في التعليم
"جوب توجيه التربية والتعليم إلى الإماء الكامل للشخصية لتوجيه مختلف شروب المعلومات والتي لتوطيد احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية..." (1)

"على الدول جعل التعليم الابتدائي الراميا ومتاحا مجانا للجميع... تشجيع تطوير شتى أشكال التعليم الثانوي... وتوفرها وإتاحتها للجميع.... جعل التعليم العالي، يشتم الوسائل المناسبة، متاحا للجميع على أساس القدرات.... جعل المعلومات والمبادئ الإرشادية التربوية والمهنية متوفرة لجميع الأطفال وفي متناولهم.... وتعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية وصحته الجنسية والعقلية..." (2)

(1) المادة 13، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1976.
(2) المادة 17، 28(2)، 17، 28(2)، 1989.

الحق في العمل

"لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره شروطا عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة..." (1)

ظروف العمل العادلة والملائمة والخالية من أي شكل من أشكال التمييز، بما فيه... أي تفرقة يقوم على أساس العرق واللون أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل الوطني أو الأصل الاجتماعي ويكون من شأنه إبطال أو إضعاف تطبيق تكافؤ الفرض أو المعاملة في الإستخدام أو المهنة..." (2)

لا يجب أن يعقد أحد عمله بسبب أصابته بالفيروس.

(1) المادة 23، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948.
(2) اتفاقية التمييز (في الإستخدام والمهنة)، منظمة العمل الدولية، 1958.

الحق في عدم التمييز

لكل فرد الحق في الحفاظ على كرامته
"لكل شخص الحق في التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان دون أي تمييز... كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي والشروة أو الميلاد أو أي وضع آخر..." (1)

نص القرار لسنة 1999 للجنة حقوق الإنسان على أن التمييز على أساس فيروس نقص المناعة أو الأيدز، فعلية أو مفترضة، محظور بموجب المعايير الدولية القائمة لحقوق الإنسان، وعبارة "وضع آخر" تشمل الوضع الصحي بما في ذلك حالة الإصابة بغيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز..." (2)

(1) المادة 2، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948.
(2) المادة 2، العهد الدولي الخاص بحقوق الإنسان، 1999.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك؟

يعني هذا الحق أنك أنته بامتلاك الحصول على أحدث المعلومات المتعلقة بمرضك الوبائي، من فيروس نقص المناعة البشري، وبخا الإقتراد، والعلاج، وذلك بشفقتك الأصلية.

إن الدول ملزمة بتنمية وتوزيع المعلومات ثلاثية الأبعاد الخاصة بمرضك الوبائي مع الفروس.

لكل من الأطفال والبالغين الحق في الحصول على المعلومات عن الفيروس و التي متكررة من حماية أنفسهم من الإصابة.

أنت وحدك لبي الحق في الإطلاع على معلوماتك الطبية، ولا يمكن كي شخص أن يربط الحصول عليها بدون موافقتك الصريحة وحسب والواقعية.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك؟

لا يمكن للمدارس أن ترفض حصولك على التعليم فيها بسبب إصابتك بغيروس نقص المناعة المكتسب أو تأخرتك... كما أن لك الحق في تعلم للمدارسات الصحية التي تفيدك من الأيدز.

لا يمكن إضعافك للتفصيل الإيجابي لقيام سلامتك في حالة ذلكمك للإلتحاق بأي مدرسة أو جامعة أو إرفاق بيان حالتك الصحية للمدرستك أو مكتبك.

على المدارس مسؤولة توعية جميع الطلاب عن الأيدز وكيفية انتقاله إلى جانب النور الذي يجب أن تلتعبه في وقت الوصم والتمييز المرتبطان به.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك؟

يعني الحق في العمل أن لك الحق في ظروف عمل صحية متوفر بها خدمات الرعاية الصحية.

لك الحق في الحصول على تأمين اجتماعي، الذي يشمل التأمين على الحياة وتأمين طبي بجانب الحصول على أطراج والمعلومات وتأمين طبي بجانب هذا بالإضافة إلى حثك في الحصول على تعويض في حالة إصابتك بالأيدز أثناء قيامك بتدابير عميل مع الحصول على أجر عادل ومتكافئ.

على الدول ضمان حصولك على عمل طائلا بامتلاك القيام بهام الوظيفة الموكلة اليك. لديك الحق في عدم الإفصاح عن حالتك الصحية طالما لا تقوم بأي سلوك يعرض الآخرين لإخطار الإصابة.

ماذا يعني هذا الحق بالنسبة لك؟

لا يجب أن تتعرض للتمييز لأنك مصاب أو أنك تعرف شخصا مصابا.

"ينبغي للدول أن تسن أو أن تعزز قوانين غير تمييزية وغير تد من قوانين الصحة التي تحمي الصيغيات المعرضة والأشخاص الذين يعيشون فيروس نقص المناعة البشري / الأيدز و الأشخاص الذين يعانون من العجز بسبب التمييز في كلا القطعتين العام والخاص..." (1)

"قد يكون لدينا أحيان ولغات ونون بشرية مختلف لكن كلنا نتمتع بجنس بشري واحد ولدينا نقص المناعة الأساسية..." (2)

(1) فيروس نقص المناعة البشري / الأيدز وحقوق الإنسان، مبادئ توجيهية دولية والميثاق الأوروبي، رقم 4، مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز، 1998.
(2) كإعلان عن حالة فيروس نقص المناعة البشري/ الأيدز، 1998.